

بحار الأنوار

[250] الازار تولاه بنفسه، وكان صلى الله عليه وآله لا يفارقه في أسفاره قارورة الدهن والمكحلة والمقراض والمرآة والمسواك والمشط. وفي رواية: تكون معه الخيوط والابرة والمخفف والسيور (1)، فيخيط ثيابه، و يخفف نعله، وكان صلى الله عليه وآله عليه واله إذا استاك استاك عرضا (2). في لباسه: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله يلبس الشملة يأتزرها بها (3)، ويلبس النمرة يأتزرها بها، فيحسن عليه النمرة لسوادها على بياض ما يبدو من ساقيه وقدميه، وقيل: لقد قبضه الله عز وجل وأن له لنمرة تنسج في بني عبد الأشهل ليلبسها صلى الله عليه وآله عليه واله، وربما كان صلى الله عليه وآله عليه واله يصلي بالناس وهو لابس الشملة، وقال أنس: ربما رأيته يصلي بنا الظهر في شملة عاقدا طرفيها بين كتفيه (4). في عمامته وقلنسوته: وكان صلى الله عليه وآله عليه وآله يلبس القلانس تحت العمام، ويلبس القلانس بغير العمام، والعمائم بغير القلانس، وكان يلبس البرطلة، وكان صلى الله عليه وآله عليه واله يلبس من القلانس التيهية اليمنية، (5) ومن البيض المصرية (6)، ويلبس القلانس ذوات الآذان في الحرب، منها ما يكون من السيجان الخضراء، وكان ربما نزع قلنسوته فجعلها سترة بين يديه يصلي إليها، وكان صلى الله عليه وآله عليه واله كثيرا ما يتعمم العمام (7) الخز السود في أسفاره وغيرها، ويعتجر اعتجارا وربما لم يكن (8) له العمامة فيشد العصا على رأسه أو على جبهته، وكان شد العصا من فعالة كثيرا ما يرى عليه، وكانت له عمامة يعتم بها يقال لها: السحاب،

(1) المخفف: مخز الأسكاف، والسيور جمع السير: قدة من الجلد مستطيلة. (2) مكارم الاخلاق: 36. (3) في المصدر: ويأتزرها بها، وكذا فيما بعد. وفيه: فتحسن عليه. (4) مكارم الاخلاق: 37. (5) في المصدر: من القلانس اليمنية. (6) المضربة خ ل. (7) في المصدر: بعمائم الخز السود. (8) في المصدر: لم تكن.